

## فاعلية البرنامج التدريبي ( select ) باستخدام التقنية المعرفية الإدراكية (Cogni) Plus لتطوير إدراك المحيط للاعبي كرة قدم الصالات

م.م رياض عبد الحمزة مرزه  
alhlaqsywf@gmail.com  
أ.د. علي حسين هاشم  
[Alaaalyaa78@gmail.com](mailto:Alaaalyaa78@gmail.com)

### ملخص البحث

احتوى البحث على المقدمة وأهمية البحث ، تطرق الباحث فيها إلى التقنية المعرفية الإدراكية التي هي إحدى تقنيات علم النفس لتطوير القدرات المعرفية، من خلال استخدام الحاسوب في تشخيص وتأهيل وتطوير الحالات النفسية والفسولوجية المصاحبة. وتكمن أهمية البحث في استخدام برامج بتقنيات عالية وبأجهزة عالمية معدة لهذا الغرض على وفق التقنية المعرفية الإدراكية (Cogni Plus) وهي تقنية عالية ودقيقة ، وذلك للتعرف من خلالها على مدى تأثيرها في إدراك المحيط للاعبي كرة قدم الصالات، أما مشكلة البحث فتكمن في الإجابة على التساؤل الآتي:

• هل البرنامج التدريبي (select) باستخدام التقنية المعرفية الإدراكية قادر على تطوير إدراك المحيط لدى لاعبي كرة قدم الصالات، تناول الباب الثاني المحاور الرئيسية ذات العلاقة بموضوع البحث إذ اشتملت على منضومة اختبارات فيينا وجهاز كوجني بلس والانتباه الانتقائي ، فضلاً عن الدراسات المشابهة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي الملائم لطبيعة حل مشكلة البحث . احتوى الباب الرابع على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها لمجموعتي البحث ومن خلالها تم التوصل إلى تحقيق أهداف

البحث وفروضه .  
**The effectiveness of the select program using cognitive cognitive technology (Cogni) Plus to develop an awareness of the environment for futsal players**

The research focused on the introduction and the importance of research. The researcher discussed the cognitive cognitive technology which is one of the techniques of psychology to develop cognitive abilities through the use of computer in diagnosing, qualifying and developing the accompanying psychological and physiological situations.

The importance of research in the use of high-technology programs and international devices designed for this purpose according to cognitive technology cognitive (Cogni Plus), a high technology and accurate, in order to learn how the impact on the perception of the environment for football players hall, the problem of research is to answer the question following The training program (select) using cognitive cognitive technology is able to develop the perception of the environment among the football players. The second part dealt with the main axes related to the research, including the Vienna test, Cognitive Plus, selective attention, and similar studies. An appropriate experiment to solve the problem of research.

The fourth section contains the presentation of the results, analysis and discussion of the two research groups, through which the research objectives and objectives were achieved.

..

### ١- مقدمة البحث :

تعد التقنية المعرفية الإدراكية إحدى تقنيات علم النفس لتطوير القدرات المعرفية من خلال استخدام الحاسوب في تشخيص وتأهيل وتطوير الحالات النفسية والفسولوجية المصاحبة، إذ تعمل هذه التقنية في تشخيص وتأهيل وتطوير الإدراك المحيطي الذي يعد أحد أهم العوامل وتكييف الاستجابة الانفعالية لدى اللاعبين، وذلك من خلال استخدام نظام الجلسات التطويرية باستخدام الحاسوب، وإن هذه الجلسات تساعد في تطوير الإدراك المحيطي وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات النفسية المعدة لهذا الغرض، وهي ذات تقنية عالية ودقيقة في إعطاء النتائج فيما بعد وذلك بعد الانتهاء من تطبيق الاختبارات النفسية.

وذلك يعود إلى اقتنار استخدام المؤسسات النفسية والتربوية، على وجه العموم والمؤسسات الرياضية في العراق على وجه الخصوص، على البحوث النفسية الوصفية واستخدام الطرق والوسائل المتبعة في البحوث النفسية، وهي مقاييس الورقة والقلم أو الاستبيان والتي تحتاج إلى عينات بأعداد كثيرة لكي تعطي نتائج دقيقة وموثوقة، وعلى الرغم من هذا فإنها قد لا تخلو من جوانب الضعف في دقة النتائج وتفسيرها فيما بعد.

### ٢ - الغرض من الدراسة :

ان الغرض من الدراسة هو التعرف على إدراك المحيط لدى لاعبي أندية محافظة القادسية بكرة قدم الصالات. وكذلك التعرف على أثر البرنامج التدريبي selct باستخدام التقنية المعرفية الإدراكية كوجني بلس في إدراك المحيط. وايضا التعرف على نسبة التطور للاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة في إدراك المحيط للاعبي أندية محافظة القادسية بكرة قدم الصالات.

### ٣- الطريقة والاجراءات :

#### ١-٣ مجتمع وعينه البحث :

إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها هي التي تحدد طبيعة المجتمع أو العينة التي يختارها ، وعليه حدد الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية وهم لاعبو أندية محافظة القادسية بكرة قدم الصالات والبالغ عددهم (٥) أندية ، تمثلت بأندية (ال بدير - الحمزة - السنبة - الدغارة - الديوانية ) ، إذ كان عدد لاعبي كل نادي (١٥) لاعبا وبذلك بلغ عدد المجتمع (٧٥) لاعبا ، اما العينة وبالطريقة العشوائية البسيطة ( الفرعة ) تم اختيار نادي الديوانية ونادي السنبة باعتبارهما عينة للبحث والبالغ عددهم (٣٠) لاعبا إذ مثلت العينة نسبة ٤٠% من مجتمع البحث.

#### ٢-٣ تصميم الدراسة :

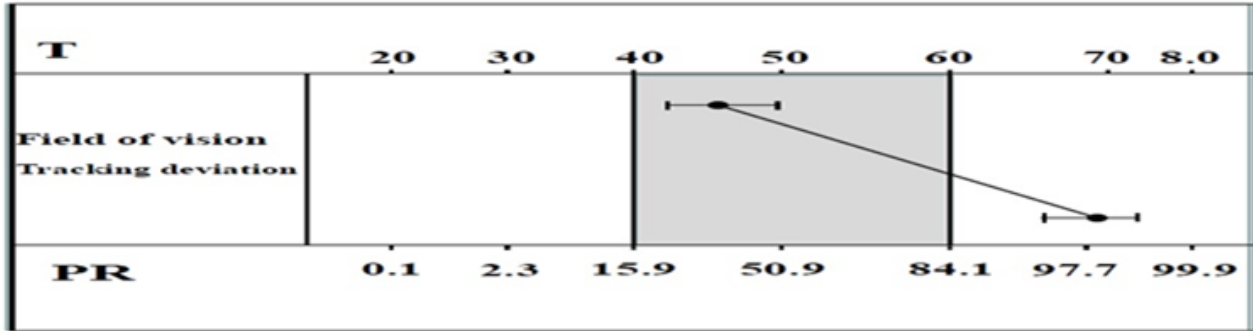
استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم ( أسلوب المجموعتين المتكافئتين ) وهو يتلاءم وطبيعة مشكلة البحث .

#### ٣-٣ المتغيرات المدروسة :

تم تحديد متغير إدراك المحيط بكرة قدم الصالات موضوع البحث.

#### ٤-٣ الاختبارات المستخدمة :

لقد استخدم الباحث اختبار إدراك المحيط، ويعد هذا الاختبار جزءا من منظومة اختبارات فينا المدعمة بالحواسيب (Vienna Test System) التابع لشركة شوفايد Schuhfried النمساوية . ولقد أعد هذا الاختبار كل من جير نوت شوفايدGernotSchuhfried ، وجولر غيريلرGory Prieler ، وفيرنر بوير Werner Bauer، ويعد اختبار إدراك المحيط موضوعا لتقييم إدراك المحيط في أثناء مهمات المتابعة ، فضلاً عن كونه قياسا موضوعيا ودقيقا لمجال الإدراك البصري، وقد تم تصميم هذا الاختبار لتقييم مدى إدراك ومعالجة المعلومات المرئية المحيطة بالفرد. إذ يعد الإدراك البصري الجيد ضرورة بالنسبة للعديد من الفعاليات، ويتكون جهاز فحص إدراك المحيط ( Peripheral Perception Hardwar ) من ثلاثة مكونات (الجهاز الرئيسي، لوحة الاستجابة الشاملة، دواسات القدم الرقمية)



شكل (١)  
يوضح مقطعا من احد النماذج لبروفيل نتائج الاختبار

### ٥-٣ التجربة الرئيسية:

بدء العمل بتقسيم العينة إلى مجموعتي ضابطة وتجريبية وقام الباحث بإجراء الاختبارات القبليّة بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٨ الموافق يوم السبت الساعة العاشرة صباحا ، على عينة البحث لمتغير إدراك المحيط على منظومة اختبارات فينا في مختبر علم النفس الرياضي في ملعب كرة قدم الصالات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية. تم تنفيذ المنهج التدريبي على المتغير قيد الدراسة، وقد شمل المنهج التدريبي للمجموعة التجريبية (٢٤) جلسة موزعة على (٨) أسابيع وبمعدل ثلاث وحدات أسبوعيا .

قام الباحث بإجراء الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠١٨/١/١٠ الموافق يوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحا ، على عينة البحث لمتغير إدراك المحيط لمعرفة مدى تطور العينة على منظومة اختبارات فينا في مختبر علم النفس الرياضي، في ملعب كرة قدم الصالات في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة القادسية.

### ٤- النتائج والمناقشة:

#### جدول (١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى ودرجة (t) المحسوبة للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	نسبة التطور
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف			
إدراك المحيط	درجة	٤٨,٧	١٠,٦	٥٨,٢	١١,٣٤	٢,٣٢	٠,٠٣	١٩,٥٠

قيمة ت الجدولية = ٢.١٤٥ عند درجة حرية ١٤ ومستوى دلالة ٠.٠٥

#### جدول (٢)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارين القبلي والبعدى ودرجة (t) المحسوبة للمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدى		قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	نسبة التطور
		الوسط	الانحراف	الوسط	الانحراف			
إدراك المحيط	درجة	٥٣,٦	٧,١٤	٧٩,١	٧,٧٣	٨,٦٦	٠,٠٠	٤٧,٥٧

قيمة ت الجدولية = ٢.١٤٥ عند درجة حرية ١٤ ومستوى دلالة ٠.٠٥

## ٧ مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الاختبار القبلي والبعدي وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي، ويرى الباحث أن التطور نتيجة تأثير الجلسات التأهيلية والتطويرية المتكررة والمستمرة دون انقطاع الذي نفذته المجموعة التجريبية، باستخدام المنظومة التقنية المعرفية الإدراكية (CogniPlus)، وهو ما أدى إلى تطور مستوى إدراك المحيط لدى اللاعبين، الأمر الذي انعكس إيجابياً في تطور المجموعة التجريبية في اختبار دقة التهديد، ويعزو الباحث ذلك إلى فاعلية مفردات البرنامج التدريبي في إعادة التأهيل المعرفي وفق التقنية المعرفية الإدراكية (CogniPlus)، والتي احتوت ضمن برامجها على تمارين أدت إلى تطوير قدرات اللاعبين المعرفية والإدراكية، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تطور إدراك المحيط للاعب، إذ يذكر (Mastrangelo، 2003) "أن الهدف من إجراءات التدريب والتأهيل بمساعدة الحاسوب هو تحسين القدرات المعرفية والإدراكية للمفحوصين وبأحدث التقنيات، وإن التطور والتقدم الحاصل في مجال الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات جعل من تطبيق التدريب بمساعدة الحاسوب في إعادة التأهيل المعرفي ممكناً ضمن هذه المنظومة"<sup>(١)</sup>.

ويعزو الباحث مستوى المعنوية التي تم الحصول عليها في الاختبار البعدي للمتغير قيد الدراسة في المجموعة التجريبية إلى أنها ناتجة عن مجموعة من الأسباب ذات التأثير الكبير، منها أن الأداء الأمثل للرياضي يتم بشكل علمي، إذا ما فهم ما مطلوب من أدائه وخصوصاً فيما إذا كان في ذهن اللاعب تصور متكامل لمفهوم الواجب الحركي، وهذا الأمر يتفق مع أسامة كامل "يتوقف التفوق الرياضي على مدى فهم الرياضي ومقدار التصور للمهارة المراد أدائها على نحو لا يقل عن الاستفادة من قدراتها البدنية، فالمهارات النفسية تساعد في تعبئة القدرات والطاقات البدنية لتحقيق أقصى وأفضل أداء رياضي"<sup>(٢)</sup>.

كذلك يرى الباحث أن استخدام البرنامج التدريبي ( الانتباه الانتقائي) للرياضي نتيج له تنمية باقي المهارات منها البدنية والمهارية، وباعتبار أن الانتباه خلال هذه المدة يكون في أعلى درجاته، وهذا ما حدث فعلاً في إدراك المحيط لدى أفراد عينة البحث وهذا ما أكد عليه محمد حسن علاوي "وتتمثل هذه المهارات النفسية في الاسترخاء - التصور العقلي - الانتباه وتركيز الانتباه - الثقة في النفس وبناء الأهداف، التي يجب أن تسير جنباً إلى جنب مع تنمية عناصر اللياقة البدنية من خلال البرامج التدريبية ويجب التركيز عليها كما هو الحال في المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة"<sup>(١)</sup>.

جدول (٣) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات البعدية ودرجة (t) المحسوبة ونسبة التطور ومستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	مستوى الخطأ	نسبة التطور
		الانحراف	الوسط	الانحراف	الوسط			
إدراك المحيط	درجة	١١,٣	٥٨,٢	٧,٧٣	٧٩,١	٥,٩٠	٠,٠٠	٣٥,٩١١

قيمة t الجدولية = ٢.٠٤٨ عند درجة حرية ٢٨ ومستوى دلالة ٠.٠٥.

أظهرت نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة وجود فروق ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية، ويرى الباحث أن مقدار المعنوية التي تم استخراجها التي كانت أفضليتها للاعبية المجموعة التجريبية ناتجة من النضوج الفسيولوجي العائد للعديد من الحواس المختلفة، مما ساهم في قدرة اللاعب في قدرات إدراك المحيط، إن أثر التدريب واضح أيضاً من خلال مقدار الفروق الحاصلة بين المجموعتين، إن هذه العملية لم تحصل إلا من خلال ورود السيالات العصبية الواردة من الدماغ إلى جميع العضلات العاملة لكلا الأطراف السفلى والعلوية للاعبين وهذا يدل على مقدار التأزر بين الذراع والساق لدى أفراد عينة البحث، وكذلك المعنوية التي أظهرتها كل نتائج البحث الميدانية ناتجة من عوامل ميكانيكية كانت واضحة من خلال استخدام سرعة الاستجابة المطلوبة للأداء.

(1) Mastrangelo, P.M. Deviant computer use at work: from bad to worse: Systems, Man and Cybernetics, 2003. IEEE International Conference, 2514-2520 vol.3.

(٢) أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٣.

(١) محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، المصدر سبق ذكره، ص ٢٤٨.

كما ان تركيز اللاعب لا يصبح مركزا على شيء ثابت لمدة طويلة، لأن طبيعة اللعبة تتميز بأنها متحركة بتحريك اللاعب، وبالتالي يبقى هدف اللاعب لتحقيق نتيجة موفقة، وهذا لا يعني أن تركيزه ثابت بل يتحرك بتحريك الهدف، ويكون كثيرا "الاشياء المتحركة تتميز عن الأشياء المحيطة التي تكون ثابتة وتثير الإنتباه ويمكن ان يوجه اليها كثيرا"<sup>(٢)</sup>.  
وتفاعل اللاعب مع الفعل المباشر الناتج من خلال التدريب المحوسب وقدرة التوقع والملاحظة والتصرف بناء على ذلك الفعل فممكّن أن يعتبر اللاعب الفعل هو عبارة عن مثير والإستجابة لذلك المثير، كما يشير (يعرب خيون) "في مهارات رياضية كثيرة تتطلب عمل فجائي للإستجابة كمثير معين فيجب ان يتمتع الفرد بقدرة التوقع، وهذا يساعد الفرد في أن يكون مهيناً من ناحية الوضع والتوقيت والاستعداد لأداء ملائم وإستجابة صحيحة، ولهذا لا بد من خلال التدريب المستمر في مواقع وتوقيتات مختلفة للإستجابة الحركية، ومن خلاله سوف نتوصل إلى دقة في الإستجابة الحركية المفاجئة"<sup>(٣)</sup>.

#### ٥- الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:  
١. إن التقنية المعرفية الإدراكية (CogniPlus)، كان لها تأثير إيجابي في تطوير إدراك المحيط للاعب كرة قدم الصالات.  
٢. كان لتطوير إدراك المحيط، باستخدام التقنية المعرفية الإدراكية (CogniPlus)، تأثير إيجابي في تطوير مهارة التهديف للاعب كرة قدم الصالات.  
٣. إن استخدام التقنيات الحديثة كمنظومة فيينا (Vienna test system)، والتقنية المعرفية الإدراكية (CogniPlus) ساعد في الحصول على النتائج الدقيقة والحقيقية لمتغيرات الدراسة التي كان من الصعب قياسها بنفس الدقة والمصادقية، باستخدام الوسائل التقليدية التي كانت تتبع في السابق.

#### المصادر

- <sup>(١)</sup> أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية وتطبيقاتها في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٣.  
<sup>(٢)</sup> سليمان عبد الواحد يوسف: مصدر سبق ذكره، ص ٥١.  
<sup>(٣)</sup> محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، المصدر سبق ذكره، ص ٢٤٨.  
<sup>(٤)</sup> يعرب خيون: مصدر سبق ذكره، ص ١١٥.  
(1) [Mastrangelo, P.M. Deviant computer use at work: from bad to worse: Systems, Man and Cybernetics, 2003. IEEE International Conference, 2514-2520 vol.3](#)

<sup>(٢)</sup> سليمان عبد الواحد يوسف: مصدر سبق ذكره، ص ٥١.

<sup>(٤)</sup> يعرب خيون: مصدر سبق ذكره، ص ١١٥.